بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن حل المجلس الإسلامي السوري

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد من جاءنا بالآيات البينات، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أكرم الله أهل سورية بالنصر والفتح المبين، فتحررت البلاد وتخلص العباد من الظلم والطغيان، وعادت البلاد إلى أهلها، فنسأل الله أن يجعلَ الحكم فيها رشيداً والتوجه سديداً فيما يحقق طموحات الأمة في النهوض والسيادة والحرية والأمن والاستقرار.

إنّ المجلس بعد مرور عدّة شهور على النصر والتحرير يستذكر الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم الزكية وكل الذين عانوا في طريق النصر من سجناء ومفقودين ومشردين ومبعدين، فيسأل الله للشهداء الرحمة، وللجرحى والمصابين الشفاء وللمعاقين العون، وللمشردين والمبعدين العودة إلى الأوطان لتتضافر جهود الجميع في معركة البناء كما تضافرت في معركة التحرير.

إنّ مرحلة الثورة والوقوف في وجه الظلم والطغيان التي مرّ بها شعبنا اقتضت إنشاء مؤسسات متنوعة للحفاظ على جذوة الثورة وبوصلتها، ورعاية مكتسباتها ومنجزاتها، ولمتابعة الطريق الذي كان زاخراً بالعقبات والمعوقات، وكان المجلس الإسلامي السوري واحداً من أبرز تلك المؤسسات التي قامت بعملٍ رائد بنّاء ، فقد شكل مرجعية شرعية دعوية في الشأن العام كان لها أكبر الأثر في توجيه الناس والحفاظ على هوية الأمة وثوابتها، وله جهود كبيرة في توحيد الصفوف وجمع الكلمة على شتى المستويات في الشأن العام، و الشعبي والمدني عموماً والدعوي على اختلاف المدارس الدعوية، وشملت هذه الجهود الكيانات الثورية المتنوعة، ومن إنجازاته الكبرى ما أصدره من وثائق كوثيقة المبادئ الخمسة ووثيقة الهوية السورية ورؤية التوافق الوطني وغيرها، إضافةً إلى العمل الدؤوب في مواجهة مخطط التغيير الديموغرافي، وكذلك البيانات المواكبة لكل الأحداث والمنعطفات التي مرت في مرحلة الثورة، مما كان له أثرٌ كبيرٌ على الوعي العام وتصحيح المسار،

وبفضل الله تعالى بعد التحرير بدأت حقبة جديدة عنوانها بناء الدولة بكل مؤسساتها، ومن جملة ذلك إعادة بناء المؤسسة الدينية الرسمية بعد أن شوهها النظام البائد وسخرها لخدمة مصالحه ففقدت كثيراً من مصداقيتها، وكان من القرارات التي اتخذتها الدولة الجديدة حل كل المؤسسات الثورية من أجل أن تجد موقعها في البناء الجديد، ولتواكب الأوضاع الجديدة بعد التحرير، لذا واستجابة لطلب الدولة السورية يبين المجلس ما يلي:

أولاً: حلّ المجلس الإسلامي السوري بعد أن حقق كثيراً مِن الأهداف التي قام لأجلها، وحلّ كافة المؤسسات التابعة له والمنبثقة عنه كمجلس الإفتاء السوري ومجلس القراء السوريين.

ثانياً: يوصي المجلس كل أفراده بالمساهمة الإيجابية الفعالة في إنجاح وإثراء المرحلة الجديدة بما يمتلكونه من خبرات ومؤهلات، وتوحيد الجهود بين العاملين في حقل التربية والتوجيه والدعوة.

ثالثاً: يتوجه المجلس بالشكر لكل أعضائه ولكل من دعمه بكل أشكال الدعم، ويكل مثوبتهم لرب العالمين، ويثمّن هذه التجربة الفريدة في التاريخ السوري، ويوصي بالإفادة منها في تشكيل المجاميع العلمية في أرجاء الوطن.

وفي الختام نسأل الله أن يلهم الجميع السداد والصواب، وأن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء، وأن يوفق القائمين بالأمر لما فيه صلاح العباد والبلاد، والحمد لله رب العاملين.

المجلس الإسلامي السوري

السبت 03 مُحرم 1447هـ

الموافق 28 حزيران 2025م